2 - حدثنا الحسين بن إسماعيل نا علي بن مسلم نا أبو داود نا عباد بن راشد سمعت أبا رجاء العطاردي قال سمعت عمران بن حصين قال Y سار بنا رسول ا A ذات ليلة ثم عرسنا فلم نستيقظ إلا بحر الشمس فاستيقظ منا ستة قد نسيت أسماءهم ثم استيقظ أبو بكر [ص 201] Bه فجعل يمنعهم أن يوقظوا رسول ا A ويقول لعل ا أن يكون احتبسه في حاجته فجعل أبو بكر يكثر التكبير فاستيقظ رسول ا A فقالوا يا رسول ا ذهبت صلاتنا فقال رسول ا A لم تذهب صلاتكم ارتحلوا من هذا المكان فارتحل فسار قريبا ثم نزل فصلى فقال أما إن ا قد أتم صلاتكم قالوا يا رسول ا إن فلانا لم يصل معنا فقال له ما منعك أن تصلي قال يا رسول ا أصابتني جنابة قال فتيمم الصعيد وصله فإذا قدرت على الماء فاغتسل وبعث رسول ا A عليا في طلب الماء ومع كل واحد منا إداوة مثل أذني الأرنب بين جلده وثوبه إذا عطش رسول ا A ابتدرناه بالماء فانطلق حتى ارتفع عليه النهار ولم يجد ماء فإذا شخص قال علي Bه مكانكم حتى ننظر ما هذا قال فإذا امرأة بين مزادتين من ماء فقيل لها يا أمة ا أين الماء قالت لا ماء وا لكم استقيت أمس فسرت نهاري وليلي جميعا وقد أصبحنا إلى هذه الساعة قالوا لها انطلقي إلى رسول ا A قالت ومن رسول ا قالوا محمد رسول ا A قالت مجنون قريش قالوا إنه ليس بمجنون ولكنه رسول ا A قالت يا هؤلاء دعوني فوا لقد تركت صبية لي صغارا في غنيمة قد خشيت أن لا أدركهم حتى يموت بعضهم من العطش فلم يملكوها من نفسها شيئا حتى أتوا رسول ا A بها فأمر بالبعير فأنيخ ثم حل المزادة من أعلاها ثم دعا بإناء عظيم فملأه من الماء ثم دفعه إلى الجنب فقال اذهب فاغتسل قالوا أيم ا ما تركنا من إداوة ولا قربة ماء ولا إناء إلا ملأه من الماء وهي تنظر ثم شد المزادة من أعلاها وبعث بالبعير وقال يا هذه دونك ماءك فوا إن لم يكن ا زاد فيه ما نقص من مائك قطرة ودعا لها بكساء فبسط ثم قال لنا من كان عنده شيء فليأت به فجعل الرجل يأتي بخلق النعل وبخلق الثوب والقبضة من الشعير والقبضة من التمر والفلقة من الخبز حتى جمع لها ذلك ثم أوكاه لها فسألها عن قومها فأخبرته قال فانطلقت حتى أتت قومها قالوا اما حبسك قالت أخذني مجنون قريش وا إنه لأحد الرجلين إما أن يكون أسحر ما بين هذه وهذه تعني السماء والأرض أو إنه لرسول ا حقا قال فجعل خيل رسول ا A تغير على من حولهم وهم آمنون قال فقالت المرأة لقومها أي قوم وا ما أرى هذا الرجل إلا قد شكر لكم ما أخذ من مائكم ألا ترون يغار على من حولكم وأنتم آمنون لا يغار عليكم هل لكم في خير قالوا وما هو قالت نأتي رسول ا A ونسلم قال فجاءت تسوق بثلاثين أهل بيت حتى بايعوا رسول ا A فأسلموا